10931 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ نا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان نا مكي بن محمد البلخي نا العباس بن أحمد حدثني النملي حدثني صالح بن المثنى حدثني الأصمعي قال Y سمعت أعرابية توصي ابنا لها و قد أراد سفرا فقالت له : يا بني احفظ وصيتي و محص نصيحتي و أنا أسأل ا توفيقه لك فإن قليل توفيقه لك أجدى عليك من كثير نصحي يا بني إياك و النمائم فإنها تزرع الضغائن و تنبت الشحائن و تفرق بين المحبين يا بني إياك و البخل بمالك و الجود بعرضك و البذل لدينك بل كن بمالك جوادا و لعرضك صائنا و لدينك موقيا يا بني إذا هززت فاهتز و إذا هززت فاهزز كريما فإنك تجد طيب مهزته و لا تهزز لئيما فإنها صخرة لا ينفجر ماؤها يا بني و انظر ما استحسنته لغيرك فمثله لنفسك و ما كرهته لغيرك فاجتنبه و دعه ثم أنشأت تقول : .

(صاف الكرام و كن لعرضك صائنا و اعلم بأن أخا الحفاظ أخوك) .

(الناس ما استغنيت أنت أخوهم فإذا افتقرت إليهم رفضوك)